لسان العرب[1]

(تابع لما قبل)

وجآء في مادّة (رأب) في اول المادّة

« يرأب الصدعَ والثأى برصينٍ من سجايا آرآئهِ ويَغيرُ »

رُوي « سجايا » بالجيم جمع سجيّة وهي الطبيعة ولا معنى لاضافة السجايا الى الآرآء ولا هي مما يلائم معنى الرأب المذكور في اول البيت . ولعل الصواب « سحايا » بالحآء المهملة جمع سِحاية على حدّ عَظاية وعظايا وهي القشرة تؤخذ من الجلد يُشَدّ بها الكتاب وغيرهُ اضافها الى الآرآء لما جعلها مما يُرأَب بهِ على تشبيهها بالاديم . ومعنى يَرأب يشدّ او يسدّ والصدع الشقّ والثأى ان تتخرم خُرَز الاديم وكل ذلك هنا على المجاز

وفيها بعد ذلك (س٢٢) « اصلح الفاسد وجبر الوهن » رُوي الوهن هكذا بالنون آخرَهُ وهو بمعنى الضعف ولا يخلو في هذا الموضع من وهن لانك تقول جبرت كسرهُ ولا تقول جبرت ضعفهُ . والرواية الصحيحة « الوَهْي » باليآء وهو الشقّ والخرق في الشيء

وفيها (ص ٣٨٤) رُوي قول الشاعر

« لعمري لقد خلّى ابن جندع ثلمةً ومن اين ان لم يَرأب اللهُ تُرأَبُ »

وضُبطت « ثلمة » بفتح الثآء وكررت كذلك في الاسطر التالية وصوابها « ثُلمة » بالضمّ وهو القياس في مثلها

---

(١) تنبيه * جآء في الصفحة الاولى من الجزء السابق (س ١٦) « واسكان النون » وصوابهُ « واسكان الواو »

وفي مادّة (ر غ ب ـ ص٤٠٧ س٦) « والمراغب المضطربات للمعاش » ضُبطت « المضطربات » بكسر الرآء والصواب فتحها لانها جمع مُضطَرَب اسم مكان من الاضطراب بمعنى الكسب وهو طلب الرزق

وفي مادّة (ص و ب ـ ص ٢٢ س٢٣) « من الالوكة وهي الرسالة » وضُبطت « الالوكة » بضمّ الهمزة والصواب فتحها على حدّ الرَكُوبة والحَلوبة وما اشبههما

وفيها (ص ٢٤) رُوي قول الشاعر

« اذا نهضت فيهِ تصعّد نفرُها كعنز الفلا مستدرٌّ صيابها »

والصواب كعنز « الفلاة » لاقامة الوزن

وفي مادّة (ع ي ب ـ ص ١٢٥ س ١٥) « والمعائب العيوب » رُسمت « المعائب » هكذا بالهمز وصوابها « المعايب » باليآء لاصالة حرف العلة فيها كما هو مفصّلٌ في كتب الصرف

وفي مادة (غ ر ب ـ ص١٣٤ س٢٥) « والغرب بثرة تكون في العين تُغَذّي ولا ترقأ » ولا معنى « لتغذّي » هنا وانما هو « تُغِذّ » مضارع أَغَذَّ الجرح اذا سالت غذيذتهُ وهي ما فيهِ من قيحٍ وصديد

وفي مادة (ك ذ ب ـ ص ٢٠٢ س ٧) « والعرب تقول للكذب مكذوب وللضعف مضعوف وللجَلْد مجلود » وضُبط « الجلد » بفتح فسكون وهو غير المراد في هذا الموضع وصوابهُ « الجَلَد » بفتحتين مصدر جَلُدَ بالضم اذا كان ذا قوّةٍ وشدّة

وفي مادة (ن د ب ـ ص ٢٥١ س ٤) « كل شيء في ندآئهِ واوٌ فهو

من باب النُدبة » وصوابهُ « في ندآئهِ وَا »

وفي مادة (ص م ت) رُوي قول النابغة

« وكلُّ صمُوتٍ نثلةِ تُبَّعيةٍ ونسجُ سُليم كلَّ قضآء ذابلِ »

بالبآء الموحَّدة في « ذابل » وصوابهُ « ذائل » بالهمز كما رُوي في باب اللام وهي الدرع الطويلة الذيل . وقولهُ « كلَّ قضآء » رُوي « كل » منصوباً بالرسم والصواب رفعهُ على انهُ بدلٌ من نسج او بيانٌ لهُ وفي البيت ضرورة لا تخفى

وفي مادّة (ص و ت) « الصوت الجَرَس » كذا بفتح الجيم والرآء بالرسم والصواب « الجَرْس » بفتح فسكون وهو من مرادفات الصوت

وفي مادّة (ن ص ت) رُوي قول الشاعر

« ابوك الذي أَجدَى عليَّ بنصرهِ فانصتَ عني فأَ بعدَهُ كلَّ قائلِ »

والشطر الثاني من البيت ضائع الوزن والمعنى والصواب « فأنصتَ عني بعدَهُ » الخ

وفي مادة (ب ع ث ـ ص ٤٢١ س ٨) « والبَعث القوم المبعوثون المشخَّصون » هكذا بتشديد الخآء المفتوحة من التشخيص ولا معنى لهُ في هذا الموضع وصوابهُ « المُشْخَصون » بالتخفيف من قولك شَخَص فلانٌ الى بلد كذا اذا سافر اليهِ وأشخصتهُ انا إشخاصاً

وفي مادّة (ث ل ث ـ ص ٤٢٦ س ٢) « وتقول هذا ثالثُ اثنين وثالثَ اثنين » بنصب ثالث في الموضع الثاني ولا وجه فيهِ للنصب بخلاف ما يأتي بعدهُ من قولهِ ثالث عشر لما ذكر من وجههِ هناك. وانما اراد المؤلف

« ثالثُ اثنين وثالثُ اثنين » بالتنوين في الثاني على حد قولك هذا ضاربُ زيدٍ وضاربٌ زيداً كما اشار اليهِ قبل هذا في الصفحة السابقة

وفي مادّة (ن ف ث ـ ص ١٧ س ١٥) « وفي حديث المغيرة مئناث كانها نُفاث اي تنفث النبات نفثاً » ورُوي « النبات » بنونٍ ثم باءٍ وكُرّر كذلك بعد سطر والصواب « تنفث البنات » بتقديم الباء على النون كما لا يخفى (ستأتي البقية)

الفواكه في علاج الامراض

(تتمة ما سبق)

ومن افضل الفواكه التي يُستشفى بها العنب وذلك لكثرة ما يوجد فيهِ من العناصر والاملاح المعدنية كالبوتاس والجير والمانيزيا والحديد والمنغنيز وانواع الكلورور والسُلفات والكربونات والفُصفات وغير ذلك فهو يتضمن من هذه المواد اكثر مما يتضمنهُ كثيرٌ من المياه المعدنية . وفيهِ فضلاً عن ذلك لكثيرٌ من الخواصّ الدوائية التي تنفع في عدة كبيرة من الامراض فانهُ هاضمٌ ومسكّن ومُدِرٌّ للبول ومحلل ومقوٍّ ومُسهل ومبرّد وقد يكون نافعاً للصدر أيضاً

فباعتبار ما فيهِ من خاصيّتي الهضم والتسكين يكون اخصّ نفعهِ في حال ضعف المعدة الذي يصحبهُ الم وانتفاخ وحموضة ونحو ذلك مهما كان المسبب لهذا الضعف . ويوصف ايضاً في حال الآلام العصبية في المعدة (الجَسْتَرَلجيا) والتهاب غشائها المخاطي وفي الاسهال والدوسنطاريا المزمنين